

أهمية الثقافة السياحية لتدعيم ادارة السياحة الدينية (دراسة حالة - محافظة النجف)

The importance of tourism culture to strengthen the management of religious tourism (Case Study - Najaf Governorate)

المعموري علي عبيس حسين علي*

جامعة بابل (العراق)

البريد الإلكتروني: ali.mamouri6@uobabylon.edu.iq, IRAK

العبيدي حيدر ضياء سلمان

جامعة بابل (العراق)

تاريخ الاستلام: 2022/11/17 تاريخ القبول: 2022/12/17 تاريخ النشر: 2023/06/30

الملخص: وهي تلك السياحة التي تتصل بالجانب الروحي والعلاقة مع الخالق بوساطة المراكز والمواقع المقدسة، وتهدف السياحة الدينية الى اشباع حاجات الفرد الانسانية والايمانية والروحية وتدخل ضمن الصادرات غير المنظورة، وتعد من الصناعات التي لها مساهماتها في الناتج القومي، وتستند على اساس مساهمة الاديان والمعتقدات في ترسيخ السياحة الدينية وتشريعها واسسها العقائدية، وخير مثال على ذلك ما هو موجود في ديننا الاسلامي من فرائض واجبة ومستحبة مثل، حج بيت الله الحرام واعمال العمرة ومراسيم الزيارات الدينية وطقوسها العبادية.

الكلمات المفتاحية: ادارة السياحة الدينية السياحة الدينية ; خصائص واهمية السياحة الدينية ; الوظائف الإدارية في إدارة السياحة الدينية ; تقويم واقع السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف.

Abstract : It is that tourism that is related to the spiritual aspect and the relationship with the Creator through shrines and holy sites, and religious tourism aims to satisfy the individual's human, faith and spiritual needs and falls within the invisible exports, and is one of the industries that have their contributions to the national product, and is based on the contribution of religions and beliefs in the consolidation of religious tourism, legislation and doctrinal foundations, and the best example of this is what is found in our Islamic religion of obligatory and desirable obligations such as, Hajj and Umrah and the decrees of religious visits and worship rituals.

Keywords: Department of Religious Tourism Religious tourism ; Characteristics and importance of religious tourism; Administrative Jobs in

the Department of Religious Tourism ; Evaluating the reality of religious tourism in Najaf Governorate.

المؤلف المرسل: المعموري علي عيسى حسين علي، الإيميل: ali.mamouri6@uobabylon.edu.iq, IRAK

مقدمة:

تعد السياحة الدينية نشاط او اسلوب يمكن من خلاله وصول السواح من داخل وخارج الدولة الى الاماكن الدينية ذات البعد الديني والتاريخي, بهدف تحقيق جوانب روحية بالدرجة الاولى , والسياحة الدينية بشكل عام تعني الذهاب في الارض للعبادة ولاشباع حاجات روحية, وبذلك يكون المفهوم المتداول ذا بعد تعبدي أساسه الانصراف الى طلب مرضاة الخالق من خلال التواجد في بيوت الله ومراقد اوليائه, وبذلك يتضح اختلاف السياحة الاعتيادية عن الدينية إذ كما هو معروف إن السياحة الاعتيادية تعني التنقل من بلد الى بلد طلباً للتنزه او الاستطلاع او الكشف او أي غرض اخر, فكلما تعددت الاماكن الجغرافية والطبيعية والتاريخية والبشرية والاستثمارية سوف تتنوع المنتجات السياحية وهكذا دواليك.

2. اهمية السياحة الدينية:

يمكن أن نستنبط اهمية السياحة الدينية بالنسبة للانسان, من خلال ما جاء في الاديان السماوية من تأكيدات واشارات الى هذا الموضوع, وبقدر تعلق الامر بالدين الاسلامي فاننا نستشهد بالقران الكريم, إذ ذكرت كلمة السياحة في اية قرآنية, في قوله تعالى من سورة التحريم الآية (5) إذ يقول جل وعلى ((عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكاراً))¹.

اما ما يتعلق بخصائص السياحة الدينية, فأن المتخصصين في هذا المجال قدموا مجموعة خصائص مهمة للسياحة الدينية يمكن اجمالها بما يأتي :-

- 1- سياحة تتعلق بالجوانب الروحية والوجدانية والثقافية والحضارية للانسان.
 - 2- تتميز بكونها تهدف الى استقرار الفرد النفسي والروحي .
 - 3- تتميز بخاصية تحقيق شعيرة معينة او فرض ديني معين وارد في العقائد والمذاهب الدينية.
 - 4- تتميز بان الهدف العام لها هو التقرب من الخالق سبحانه ومن الاولياء الصالحين.²
- اما بخصوص اهمية السياحة الدينية بشكل عام فان بالامكان بيان ذلك بما يأتي:-
- 1- المساهمة في تعميق الروح الايمانية والتواصل بين الشعوب والديانات .

- 2- توثيق الاواصر بين الحضارات والديانات المختلفة (الاسلامية - المسيحية .. وغيرها) كذلك بين مكونات ذات الديانة الواحدة.
- 3- المساهمة في دعم الاقتصاد المحلي والعالمي.
- 4- جذب رؤوس اموال ضخمة الى البلد فضلا عن العملات الصعبة.
- 5- تشغيل عدد كبير من اليايدي العاملة والقضاء على البطالة .
- 6- تعد السياحة سوقاً زاهراً بالصناعات المختلفة كالصناعة والتجارة والزراعة.
- 7- تزداد الاهمية في الدول النامية التي تهدف الى تحقيق فائض او موازنة في مجال ميزان المدفوعات وتحقيق فائض في مجال العملة الصعبة .
- 8- تعد صناعة لها اهميتها الخاصة الي تستمد من تأثيرها على بنيان وأداء الاقتصاد القومي .
- 9- تشمل جميع الانشطة الاقتصادية في الدول وخارجها فهي تؤثر وتتأثر بنشاط الانتاج والاستهلاك والنقل والرحلات والاتصالات .

1.2. الدوافع العامة للسياحة الدينية

يعرض بعض المتخصصين في المشاكل السياحية بشكل عام والسياحة الدينية بشكل خاص الاسس والدوافع العامة المتعلقة بالسياحة الدينية وفق تفسيرات وتحليلات تختلف في بعض التفاصيل وذلك الى ما يؤدي الى قيام الزبون بتحركات من مكان الى اخر داخليا وخارجيا نتيجة لعوامل روحية واجتماعية او نفسية او اقتصادية كما هو واضح من الشكل (4) ادناه الذي يوضح انواع الدوافع السياحية³.

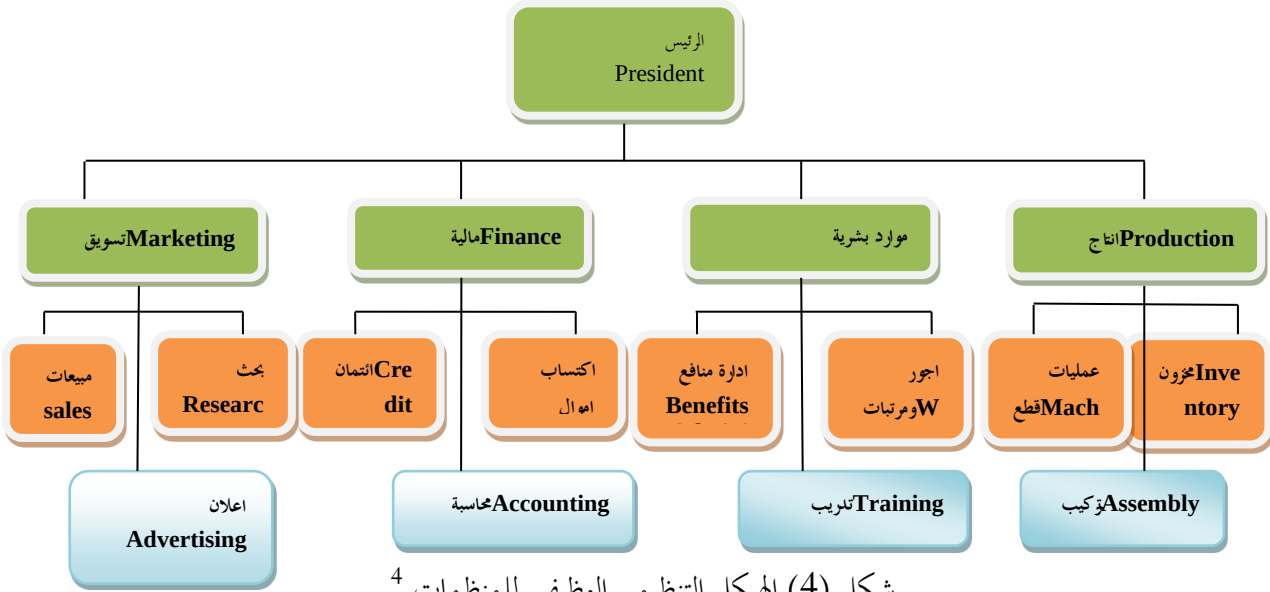
شكل (3) الدوافع للسياحة الدينية

إذ لا يوجد شخص يسافر من دون هدف ولا بد ان يكون الهدف سامٍ، وان الزيارات التي يقوم بها اشخاص من خارج المجتمع المضيف، التي يكون لها دافع كلي او جزئي للفائدة من التاريخ والفنون والعروض العلمية والدينية واسلوب الحياة والتراث للمجتمع وزيادة في المعرفة وارتفاع مستوى التعليم، إذ يكون العامل الاهم لزيادة الثقافة والسفر الى الاماكن المقدسة، فالمسلمون مثلاً يأتون من كل فج عميق لأداء فريضة الحج والعمرة وزيارة الاماكن المقدسة في مكة والمدينة واطرفة الائمة U والصحابه الكرام .

2.3. الوظائف الإدارية في إدارة السياحة الدينية

كان وما زال علم الادارة لاغنى عنه منذ ان بدأ الافراد بتشكيل الجماعات لتحقيق اهداف لم يكن بمقدورهم تحقيقها فرادى، وذلك لضمان تنسيق جهودهم وتوجيهها نحو الاهداف المرغوبة، وان العملية

الادارية ذات طابع اجتماعي وانساني من جهة واقتصادي من جهة اخرى وتستند هذه العملية الاساسية للمنظمة الى مجموعة من الوظائف الادارية (الانتاج، التسويق، المالية، الموارد البشرية)، كما هو واضح من الشكل (4) .



شكل (4) الهيكل التنظيمي الوظيفي للمنظمات⁴

وعلى أساس ما تقدم يعمل الرئيس المسؤول عن هذه الوظائف الادارية على تحديد ما مطلوب وفق خطة معدة مسبقا وتكاتف للجهود لغرض الوصول الى هدف منشود عبر اجراءات وقوانين ومظاهر محددة تؤدي الى نجاح عملية الادارة في انتاج وتسويق منتج الخدمة السياحية وتوفير الموارد المالية والبشرية اللازمة للعملية السياحية، وإن عملية تطور القطاع السياحي هو خلق فعاليات او زيادة في الفعاليات الموجودة⁵

4.2 مفهوم الثقافة السياحية بشكل عام والدينية بشكل خاص

يمكن تعريف الثقافة السياحية بأنها امتلاك الفرد لقدر من المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات والقيم الروحية التي تمثل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك سلوكاً سياحياً رشيداً نحو المظاهر السياحية والسائحين ومن اجل الوقوف على صورة أوضح للثقافة السياحية، نعرض في ادناه مجموعة من الموصفات التي تتميز بها الثقافة السياحية وذلك كما يأتي:-

أ- تعد عملية متكاملة معرفيا ومهاراتيا ووجدانيا .

ب- تتعلق بذات الفرد ووجدانه الانساني .

ج- تضفي على الفرد قيمة معرفية من نوع خاص .
د- تتطلب توفر حس مرهف ورغبة في التواصل مع الطبيعة والبيئة والشواهد ذات البعد الانساني والروحي .
إن الثقافة السياحية تعتمد مبدأ الانتشار والتواصل من فرد الى آخر ومن منطقة الى أخرى ويمكن نشر الثقافة على السواح من خلال النشرات الصغيرة والكتيبات, او من خلال النداءات وغير ذلك من وسائل النشر والاعلام, إذ يمكن الاستفادة من السياحة بشكل وبآخر في نشر هذه الثقافة والمعلومات الى السواح, مما يترك الاثر في نفوسهم وفي الاخص بالسياحة الدينية, فعلى سبيل المثال حينما يدخل السائح الى المراقدة يلمس الثقافة الدينية من اجوائها, فعند وقت سماع الاذان سيشده ذلك الى الصلاة وبعد فترة يسمع دعاء, ثم يرى بعد ذلك مجلساً حسينياً تنشر فيه معالم الدين باشكاله المختلفة, وقد يجد محفلاً قرآنياً تتلى فيه آيات الكتاب العزيز ويتعلم فيه المسلمون دستورهم وكتابهم الرباني, وبهذا تكون أوقاتاً روحانية ودينية, ويمكن ان يكون هنا دور للمرجعية الدينية, إذ تعد المشجع الاساس على السياحة الدينية وحث من بيده عملية الادارة والتنفيذ على تهيئة اماكن الاستراحة, ونشر وسائل ايصال المعلومة الدينية بالوسائل المختلفة والمتطورة, وزرع الثقة وترسيخ الإيمان بمعتقداتها وقدراتها الذاتية⁶.

وهنا تكمن اهمية خاصة للثقافة السياحية تتلخص بما يأتي:-

- 1- فهم وتنمية التراث الحضاري والديني وتعريف المجتمع به .
- 2- عولمة الثقافة السياحية بشكل عام والسياحة الدينية بشكل خاص.
- 3- احتياج المجتمع الى التغيير في العلاقات الاجتماعية .
- 4- احلال قيم وتقاليد جديدة تتماشى مع البيئة المحيطة بالفرد⁷ .

ويعرض المتخصصون في مواضيع السياحة بشكل عام والسياحة الدينية بشكل خاص معوقات مختلفة في نشر الثقافة السياحية يمكن توضيحها كما يأتي :-

- 1- **معوقات ثقافية:** ومن هذه المعوقات خلفية المجتمع الثقافية السائدة.
 - 2- **معوقات اجتماعية:** وهي المعوقات التي تسبب للثقافة السياحية, ومنها عدم الاختلاط بالسائح خوفاً على العادات والتقاليد والابتعاد عن المنشآت السياحية, بوصفها جالبة للتغيير السلبي, وكذلك عدم التوعية الكافية بأهمية السياحة الاسرية والنظرة القاصرة الى ان السياحة بمعناها لا تكون سوى للغزب دون الاسر⁸ .
- وانطلاقاً من كون الثقافة السياحية مسؤولية الجميع, نعرض في أدناه اهم المؤسسات التي لها دور مهم في تنمية الثقافة السياحية وهي كما يأتي:-

1- الاسرة: تعد المدرسة الحقيقية لاي فرد فهي تؤثر بصورة مباشرة على سلوكه، وتكون مسؤولة عن اتجاه الناشئين، والدور التربوي الذي تقوم به الاسرة في كيفية التعامل مع السائحين وحسن استقبالهم وعدم الانصهار في ثقافتهم .

2-المؤسسات التربوية: من خلال المناهج والمواد الدراسية وتنوع طرق التدريس لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب المدارس وتعليمهم ضرورة حسن التعامل مع السائحين .

3-المؤسسات الاكاديمية : يجب ان لا يقتصر دورها على اعداد الخبراء السياحيين فقط، بل إعداد مواطنين مثقفين سياحيا، من خلال تعريف الطلاب بأهمية السياحة في تنمية الاقتصاد الوطني، ويتم ذلك من خلال الندوات والمحاضرات والمؤتمرات والجمعيات واعداد البرامج الخاصة بتنمية الثقافة السياحية، والابتعاد عن التصادم والصراع الفكري بين الشعوب، من خلال غرس القيم والمبادئ الدينية والاخلاقية بين افراد المجتمع.

4- وسائل الاعلام: من خلال ما يث في البرامج التلفزيونية والاذاعية التي تتناول قضايا التنمية بشكل عام والسياحة بشكل خاص، بوصفها جزءا من التنمية⁹.

5-عمليات التسويق الداخلية : إذ يكون فيها عمليات حث للمواطن على القيام برحلات وباسعار تكون في متناول اغلب المواطنين .

6- عقد الندوات لرجال الاعمال: ليتم نقل المعلومة الى المواطن .

7- بيان اهمية السياحة: ويتم ذلك من خلال التوعية والتثقيف ونشر الملصقات ليتم من خلالها تطوير السياحة الداخلية.

وفي النهاية نخلص الى اهمية الثقافة السياحية بشكل عام في المجتمع إذ اصبحت ضرورة ملحة من أجل تنمية السياحة الدينية كونها مورداً حيوياً لذلك وجب على المجتمع ادراك اهميتها، ومما لاشك فيه ان أي نوع من انواع التنمية في البلد سيخفق في تحقيق الاهداف المنشودة ما لم تتوفر قاعدة شعبية وجهود مبادر يهيء له عوامل البقاء ويرفد بروافد النجاح¹⁰.

ثالث : تقويم واقع السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف

في الفصل الاول تم دراسة المنهج المعتمد في الدراسة، إذ تم الحديث عن المنهج الوصفي والمنهج الميداني، وفي هذا الفصل سوف يتم اعتماد اساليب التحليل الوصفي في تقويم واقع السياحة الدينية وذلك كما هو ادناه :

1.3. نبذة عن محافظة النجف الاشرف

إن مجتمع الدراسة الاساس الذي تتواجد فيه عينة الدراسة, هو مجموعة من المواقع السياحية الاساسية والمساندة في محافظة النجف الاشرف, وهذه المدينة كمحافظة تتكون من مجموعة من الاقضية وتقع في وسط العراق يحدها محافظة الانبار من الغرب ومحافظة كربلاء وبابل من الشمال ومحافظة الديوانية من الشرق ومحافظة المثنى من الجنوب

تتصف مدينة النجف الاشرف بكونها عاصمة مرشحة للثقافة الاسلامية وقبلة العالم الاسلامي الشيعي ومقر المرجعيات الدينية, ويوجد في النجف مجموعة من المزارات والمواقع السياحية الدينية تدار من قبل مديرية الوقف الشيعي في النجف الاشرف مع الأخذ برأي المرجعية بتعيين الأمناء العامين والخاصين لأدارة العتبة العلوية وبقية المزارات والمرقد, وبشكل عام يطلق على ذلك مصطلح ادارة السياحة الدينية .

2.3 المواقع التي تستند اليها السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف

1.2.3 المرقد والمشاهد المقدسة في النجف الاشرف

إن مكانة النجف تحظى بأهمية كبيرة من خلال المرقد والمشاهد المقدسة فيها, وان من يعمل في مجال السياحة وجب عليه امتلاك المعلومات عن المواقع السياحية الدينية, ومن هذه المواقع :

1- مرقد الامام علي U: مما لاشك فيه إن ضريح الامام علي U هو الذي اعطى لهذه المدينة تلك المكانة الدينية المقدسة, فهو يمثل قيمة حضارية وثقافية لكثير من الشعوب غير المسلمة, وقيمة دينية للمسلمين الذين يعرفون هذا البطل العظيم, فهو بطل الاسلام وابن عم الرسول الاعظم ﷺ وزوج ابنته الزهراء U, وهو اول من اسلم وآمن وكان حاملاً للواء رسول الله ﷺ, وكانت شهادته فداءً للإسلام ودفاعاً عنه.

2- مقبرة وادي السلام (مقبرة النجف): وهي من اوسع المقابر في العالم بوصفها ملتقى ارواح المؤمنين, وهي تضم رفات الانبياء والائمة والاصحاب والتابعين والاولياء والصالحين وملايين من البشر.

3- مرقد انبياء الله هود وصالح U وهي من القبور المشهورة في النجف الاشرف, ويقعان في الجهة الشمالية من المدينة داخل المقبرة القديمة.

4- مرقد مسلم بن عقيل U : وهو سفير الامام الحسين U وابن عمه الذي ارسله للكوفة واستشهد هناك في سنة 61هـ قبل وصول ركب الامام الحسين U الى العراق, ويقع المرقد بجانب مسجد الكوفة الذي يعد مكاناً مقدساً عند المسلمين قاطبة.

5- مرقد كميل بن زياد النخعي U هو صحابي جليل ادرك النبي ﷺ, ثماني عشر سنة وقد قتله الحجاج بن يوسف الثقفي في سنة 82هـ إذ يقع المرقد في منطقة الحنانة بين النجف والكوفة.

- 6- مرقد هاني بن عروة بن ثمران بن عمرو U هو شيخ جليل ينتهي نسبه الى غطيف بن مراد بن مذحج استشهد في الكوفة سنة 60هـ في يوم التروية على يد ابن زياد عن عمر يزيد عن تسعين سنة ويقع مرقد هـ بجانب مسجد الكوفة مقابل مرقد مسلم بن عقيل U .
 - 7- مرقد المختار الثقفي بن ابي عبيده U وهو صحابي جليل وقائد معركة الجسر التي استشهد فيها ويقع مرقد الشريف في مسجد الكوفة الى جانب مرقد مسلم بن عقيل U.
 - 8- مرقد ميثم التمار U وهو أبو سالم ميثم بن يحيى التمار وهو عالم فاضل واحد اصحاب الامام علي U استشهد في الكوفة قبل مقدم الامام الحسين U بعشرة ايام سنة 61هـ ويقع مرقد الشريف الى الجهة الغربية لمسجد الكوفة وبجانب مرقد مسلم بن عقيل U .
 - 9- مرقد خديجة بنت الامام علي U: توفيت وهي طفلة صغيرة ودفنت مقابل مسجد الكوفة في زمن الامام علي U.
 - 10- مرقد السيد ابراهيم بن الحسن المثنى بن الامام السبط الحسن بن علي U: لقب بالغمر لانه كان يغمر الناس بالكرم والجود والفضل, مما تجود به يده ولقب بالشبيه لانه كان اشبه الناس برسول الله ﷺ ويقع المرقد في حي كنده قرب الشارع العام بين النجف والكوفة.
 - 11- مرقد الحسن بن الحسن المثنى بن الامام السبط الحسن بن علي U: توفي في السجن خلال عهد الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور وتوفي معه في السجن اخوته وبنو عمه ويقع المرقد قرب مدينة الكوفة.
 - 12- مقامات الانبياء : مثل مقام النبي ابراهيم وادريس U في مسجد السهلة ومقام النبي نوح والنبي يونس في الكوفة مقابل شط الكوفة.
 - 13- مقامات الاولياء الصالحين: مثل مقام الامام المهدي (عج) ومقام الامام زين العابدين والخضر ومقام الامام جعفر الصادق U وصافي الصفا ومقام بنات الحسن وجامع ومرقد الشيخ الطوسي رحمه الله ¹¹.
- ### 2.2.3 مواصفات السياحة الدينية في النجف الاشرف
- إن السياحة الدينية في النجف الاشرف ليست سياحة عادية بل هي سياحة تستند الى مجموعة من الاسس التي يكتنفها الجانب الشرعي والمذهبي وفيما يأتي توضيح ذلك:-
- اولا: السياحة الدينية المستندة الى شعيرة دينية مستحبة وذلك مثل:
- 1- زيارة مرقد الامام علي وابن أخيه مسلم بن عقيل U.
 - 2- المسيرة الراحلة الى كربلاء في اربعينية الامام الحسين U

3- لقاء المرجعيات الدينية لامور تتعلق بالتكليف الشرعي.

ثانيا: السياحة الدينية المستندة الى الولادات والوفيات وذلك مثل:

1- زيارة مرقد الامام علي ؑ في مناسبة وفاة الرسول الاعظم محمد ﷺ .

2- الاحتفاء بولادة الرسول الاعظم ﷺ .

3- ولادة الامام علي ؑ .

4- وفاة الامام علي ؑ .

5- العاشر من المحرم .

6- ولادة الامام الحسين ؑ .

7- يوم المباهلة يقام في مقر المرقد للامام علي ؑ .

ثالثا: السياحة الدينية المستندة الى المناسبات والتواصل الاجتماعي فيها وذلك مثل:

1- بيعة يوم الغدير الذي نصب فيها امير المؤمنين علي ؑ وليا للمؤمنين.

2- زيارة المراقد المقدسة والمشاهد والمساجد والمزارات الاسلامية.

3- زيارة المراجع الدينية والتواصل معهم لغرض الاستفتاءات والتبرك بوجودهم واخذ الرأي والمشورة منهم وأداء الحقوق الشرعية.

رابعا: السياحة الدينية المستندة الى أسباب روحية وذاتية مختلفة وذلك مثل :

1- الزيارة لمقبرة وادي السلام والدفن فيها, او في مكان مجاور الى مرقد الامام علي ؑ لاعتقاد

الناس بمبدأ الشفاعة من قبل الامام ؑ بعد الممات.

2- زيارة المكتبات للحصول على معلومات تخص البحوث والدراسات والاطلاع على

المخطوطات والمصادر الاسلامية مثل, مكتبة الامام علي ؑ ومكتبة الحكيم... الخ.

3- زيارة الاماكن الدينية والأثرية.

4- التسوق من أماكن تتوفر فيها مجمعات شراء وجودة اسعار واخذ تذكارات ديني او تراثي.

خامسا: السياحة الدينية المستندة الى المؤتمرات والمسابقات الدينية والهدف علمي ديني مثل:

1- مهرجان السفير الذي يقام في محافظة النجف الاشرف.

2- المسابقات القرآنية على مستوى العالم الاسلامي.

3- الاطلاع على كرامات الاولياء والصالحين, والثقافات, ومراقبة السكان وعاداتهم .

3.3 ادارة السياحة الدينية في النجف الاشرف

إن ادارة السياحة الدينية في النجف الاشرف هي محور اهتمامنا في هذا الفصل, إذ ان المقصود هنا هو تقويم واقع ادارة السياحة الدينية في النجف الاشرف, من خلال بيان كيفية التعامل والتي تتم فيها عملية الانتاج للخدمة السياحية الدينية, وتسويقها وتوفير الموارد البشرية وادارتها وتوفير الموارد المالية وتسخيرها, لديمومة واستمرارية عمل المنظمات العاملة في النشاط السياحي الديني, وهذا الواقع يتطلب الدعم من خلال تسخير أدوات الثقافة السياحية ولغة الجسم.

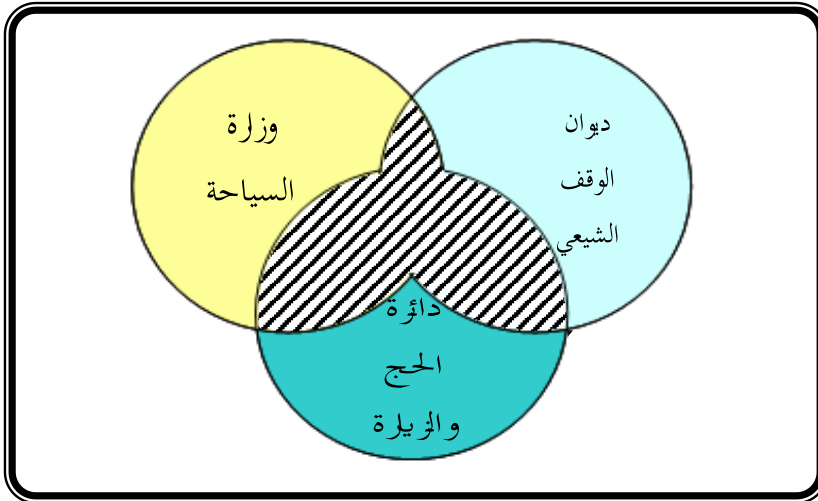
وان جزءاً كبيراً من السياحة الدينية في النجف الاشرف, يعمل تحت مظلة الدولة فهي متمثلة بتشكيلاتها الادارية المختلفة, إذ إنّ واقع الحال يكشف عن اربعة من الجهات الادارية ثلاثة منها اساسية والمسؤولة عن عملية الاشراف والتوجيه لعملية السياحة الدينية هي:

1- ديوان الوقف الشيعي .

2- وزارة السياحة ودوائرها في المحافظة.

3- دائرة الحج والزيارة

وإن هناك علاقة متداخلة بين هذه الجهات كما هو واضح في الشكل (37) وذلك في مجال التنسيق لمواقع السياحة الدينية من خلال الاهتمام بمواقع دور الابواء السياحية والشركات العاملة في هذا المجال بنوعيتها العام والخاص وادارة المراقد والمزارات والمساجد. وفي ادناه شكل يبين عملية التداخل بين وزارة السياحة وديوان الوقف الشيعي ودائرة الحج والزيارة .



شكل (31) منطقة التنسيق والتداخل بين هيئة السياحة والوقف الشيعي ودائرة الحج والزيارة

وهناك جهة رابعة غير اساسية ويكون بها التداخل بشكل غير مباشر¹².

وفي ما يلي توضيح لكل واحدة من هذه الجهات :

اولا// ديوان الوقف الشيعي : وهو الجهة المسؤولة عن الاشراف والتوجيه على المواقع والاملاك الدينية, إذ ان هناك اكثر من تشكيل اداري ذو اهتمام مباشر بالمواقع الدينية وحسب نوع الطائفة كالوقف الشيعي والوقف السني والوقف المسيحي.... الخ كما هو واضح في الشكل (38) وبقدر تعلق الامر بدراستنا المرتبطة بمحافظة النجف الاشراف فان الجهة الاساسية المسؤولة عن المواقع الدينية هي مديرية الوقف الشيعي في محافظة النجف الاشراف, إذ ترتبط هذه المديرية بدائرة ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة التي تكون مرتبطة اداريا برئيس ديوان الوقف الشيعي العام في بغداد, ومنه الى رئاسة مجلس الوزراء وتكون مديرية الوقف الشيعي في محافظة النجف الاشراف, مسؤولة عن المراقد والمزارات والمساجد في عموم محافظة النجف الاشراف, وتدار المراقد في النجف بهيكلية ادارية خاصة بموقع المرقد او المزار او المسجد, فمثلا مرقد الامام علي (ع) يعين شخص على قمة الهرم الاداري للعتبة العلوية, يحمل صفة امين عام للمرقد الشريف, ويكون تعيينه من قبل مديرية الوقف الشيعي ومزكى من قبل المرجعية الرشيدة وله حق التصرف الاداري والمالي بمكان العتبة العلوية, اما باقي المزارات يعين شخص من قبل مديرية الوقف الشيعي في النجف الاشراف, كأمين خاص ومسؤول عن ادارة شؤون المزار كمزار مسلم بن عقيل (ع) ومسجد الكوفة ومزار ميشم التمار (ع) ومزار كميل بن زياد (ع) اما المساجد كمسجد الحنانة تكون ادارته تابعة الى مديرية الوقف الشيعي إذ يعين شخص من قبلها بصفة موظف لادارة شؤون المكان وامينا على موجوداته.

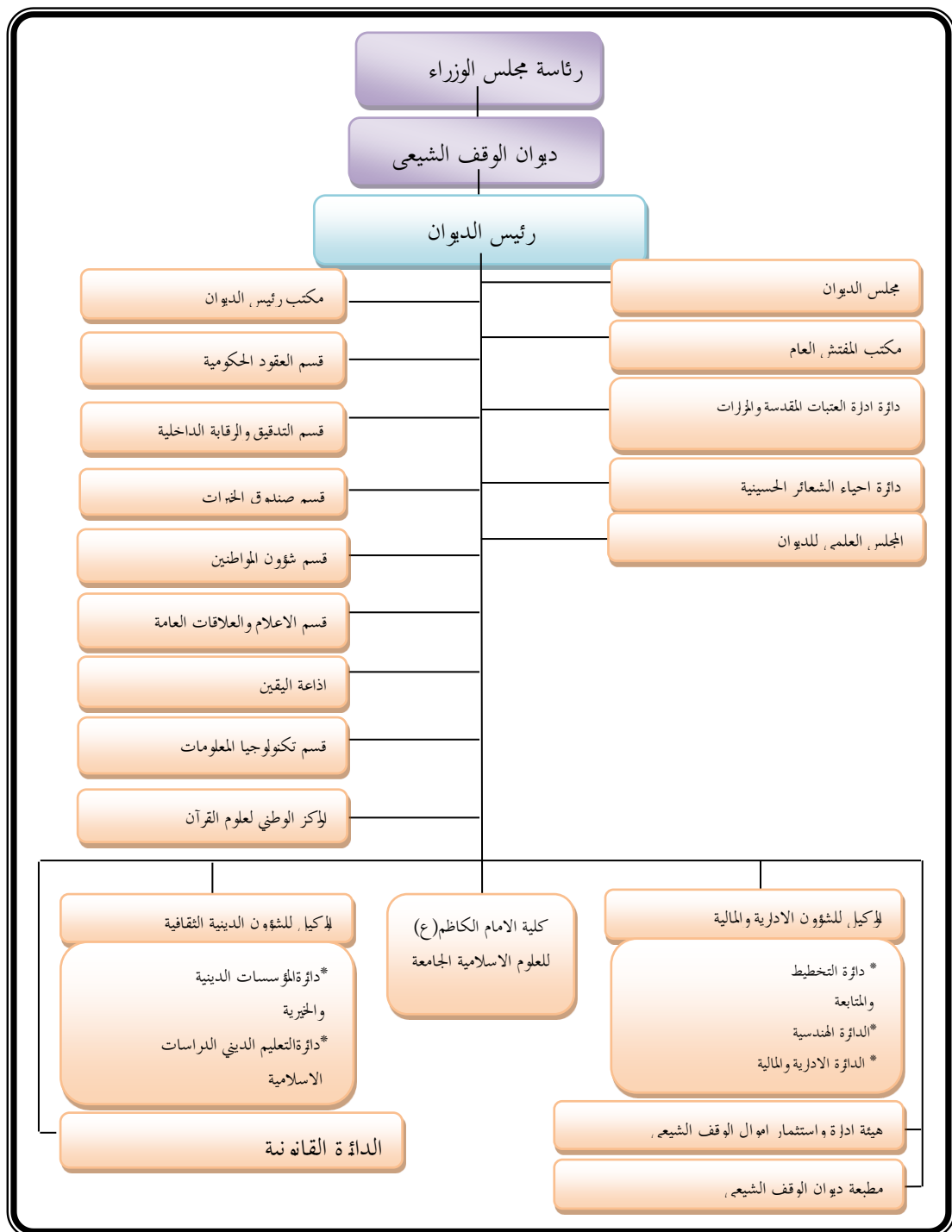
ثانيا// وزارة السياحة : إن علاقة هذه الوزارة بالعملية السياحية تتم من خلال دائرة السياحة في محافظة النجف الاشراف التي تحتوي على فرع يخص السياحة الدينية في المحافظة اطرافها, فتقتصر على الاعمال الادارية الخاصة بشركات السياحة ودور الايواء السياحي والمطاعم السياحية وكيفية انشائها والرسوم والضرائب المترتبة عليها بالشكل القانوني, إذ ليس لها علاقة بتسيير الرحلات السياحية, وتتم عملية التسيير من خلال الاتفاق من قبل الشركات السياحية مع مكتب الحج والزيارة الايراني الذي يكون تابعا الى شركة شمس الايرانية التي مقرها في ايران ومن خلال هذا المكتب تقسم المجاميع السياحية ثم الاتفاق مع دور الايواء السياحي من قبل تلك الشركات .

ثالثا// دائرة الحج والزيارة : هي مؤسسة غير عراقية, تهتم بالسائحين الايرانيين ورحلات قوافلهم, واسكانهم واطعامهم وتأمين ارواحهم وصحتهم, من خلال تقسيمات تسمى معاوينات, اهمها معاوية التعليم والبحوث

التي تأخذ على عاتقها اختيار خيرة الافراد والاشخاص المجربين لادارة قوافل السائحين, وكذلك معاونة الشؤون الدولية التي تقوم بتنظيم لقاءات لكبارالشخصيات العلمية والسياسية للتنسيق حول ما يلزم للسائحين القادمين للعتبات المقدسة, ويُعد مكتب الحج والزيارة الايراني هو المسؤول عن ترتيب أمور السائحين داخل ايران وخارجها, فهذه الدائرة انشأت بعد قيام الثورة الاسلامية في ايران, واصبحت مستقلة بعد ان كانت مرتبطة بوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي الايرانية, ويترأسها شخص بمرتبة معاون وزير, إن هذه المنظمة تأخذ على عاتقها ادارة شؤون السواح الذين يأتون ويسجلون اسماءهم, ثم يتم تشكيل القوافل التي تغادر ايران وتقديم كل الخدمات اللازمة اليهم وخاصة في البلد المضيف, وهذه المنظمة تأخذ استراتيجيتها من المجلس الاعلى للحج الذي يترأسه رئيس الجمهورية الايرانية وأحد عشر عضوا وهم وزراء من وزارات مختلفة, وتتفق هذه المنظمة مع المكاتب الشعبية والحاصلة على تصريح بالعمل وتقديم خدمات للزوار, إذ يكونون في اطار مدرء القوافل والروحانيون, وكذلك يتم التعاقد مع الهلال الاحمر وشركات التأمين الصحي . وفي كل قافلة يخصص طبيب واحد للسائحين, ويتم الاتفاق مع شركة شمسه الايرانية وهي بدورها تتفق مع مكتب الحج والزيارة الايراني في العراق, وهذا الاخير يتفق مع الشركات العراقية في القطاع الخاص وتأمين كافة الخدمات لهؤلاء السائحين, من خدمات السكن والطعام والتأمين الصحي, من خلال ممثلين عنهم يشرفون ويقدمون النصائح والتوصيات للقطاع الخاص العام¹³, ومن الجدير بالذكر هنا إن الهيمنة الرئيسة في العراق لمنظمة الحج والزيارة الايرانية, وإن وزارة السياحة العراقية دورها هامشي وذلك بسبب عدم تفعيل دور المكتب الوطني للسياحة في العراق كما كان في السابق .

رابعا// العتبة العلوية المقدسة:

وهي الدائرة المسؤولة عن ادارة مرقد الامام علي U وتتكون من سبعة من الاعضاء يتم انتخابهم وفق قواعد وأسس تتفق عليها المرجعيات الدينية ويطلق عليهم اسم المجلس وسوف يتم تفصيل ذلك في الفقرة الآتية .



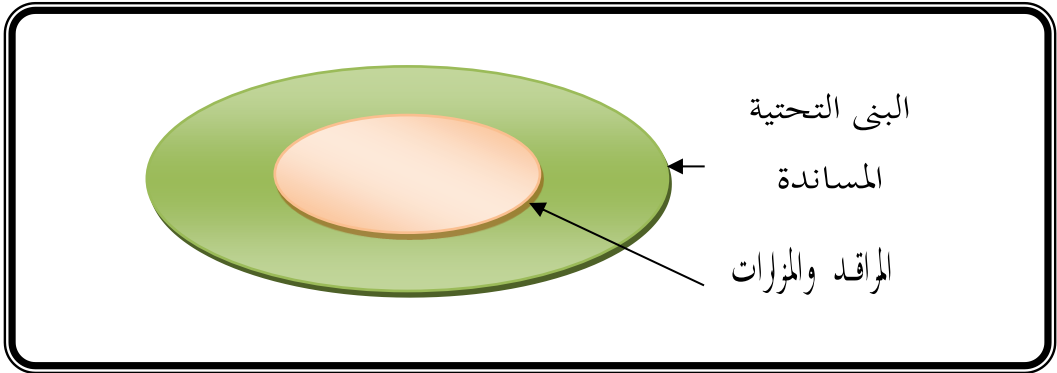
شكل (32) الهيكل التنظيمي الذي يوضح موقع الوقف الشيعي والدوائر الاخرى ذات العلاقة¹⁴

4.3 المواقع الدينية والمنظمات السياحية المساندة لها في النجف الاشرف

تقسم المواقع ومنظمات السياحة في مدينة النجف الاشرف والعاملة في النشاط السياحي الديني الى نوعين كما هو واضح في الشكل (33).

1- المراقد والمزارات والمساجد.

2- مجموعة البنى التحتية المساندة .



شكل (33) انواع المنظمات العاملة في السياحة الدينية

1.4.3 المجموعة الاولى المراقد والمزارات والمساجد

اولا// العتبة العلوية المقدسة : التي تضم الجسد الطاهر للأمام علي بن ابي طالب U, ومرقده الشريف يقع في مركز محافظة النجف الاشرف جنوب العاصمة بغداد بمسافة (160 كم) قرب وادي السلام, وفي هذا المرقد دفن الامام علي بن ابي طالب U, وتتم ادارة الصحن العلوي الشريف استنادا الى قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة رقم (19) لسنة 2005 ويتأسس الهيكل التنظيمي للعتبة العلوية المقدسة في النجف الاشرف, امين عام العتبة العلوية المقدسة الذي يعين من قبل ديوان الوقف الشيعي, والمرشح اليه من مديرية الوقف الشيعي في النجف الاشرف, ومزكّي من قبل المرجع الاعلى للحوزة العلمية, ويقوم الامين العام بتشكيل مجلس الادارة للعتبة حسب القانون المذكور آنفا والخاص بالعتبات والمزارات, ويتكون هذا المجلس من سبعة اشخاص, هم امين المجلس ونائبه وخمسة من الاعضاء وكلهم مُزَكَّون من المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف, الذي له الدور الاساس في عملية اتخاذ القرارات الهامة في الصحن العلوي الشريف, وتكون مدة زعامة الامين العام ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة, وينوب عنه نائب الامين العام للعتبة العلوية المقدسة, ويوجد امين سر للمجلس هو السكرتير الذي يعينه المجلس, كذلك اعضاء مجلس الادارة يتم اختيارهم من قبل الامين العام ويباركهم المرجع الاعلى, ومهمة هؤلاء الاعضاء الاشراف والتوجيه للاقسام وباقي مرافق

العتبة, وكذلك المصادقة على القرارات, وتضم ادارة العتبة مجلسا تنفيذيا يتكون من مدراء الاقسام, وتكون مهمة الاشراف على الاقسام من صلاحيات اعضاء مجلس العتبة العلوية¹⁵, وإن المجلس يتمتع بشخصية معنوية ويكون له ذمة مالية مستقلة, وله الحق في تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة والتصرف بها في حدود تحقيق الاهداف المقررة في خدمة المولى امير المؤمنين U, ويسعى المجلس الى تسيير شؤون العتبة المقدسة, والعناية بها ورعايتها واستثمار الاموال العائدة لها بمختلف أوجه الاستثمار المتاحة, وكذلك المحافظة على النفائس والمقتنيات والمخطوطات والهدايا, باحدث الطرق والوسائل العلمية من خلال التعاون مع المنظمات ذات العلاقة من داخل وخارج العراق, وتقديم الخدمات المتخصصة في الدراسات والمجالات الثقافية, والفكرية الاسلامية والتربوية والقانونية والادارية والمالية والبيئية, وكذلك توثيق العلاقات مع المزارات الاخرى والمراكز والمنظمات والجمعيات والمؤسسات الدينية والتربوية والتعليمية, بهدف تبادل الخبرات والمنافع, واستقبال الوفود من الزائرين الى مدينة النجف الاشرف, وبما يخدم الصالح العام ونشر ثقافة اهل البيت U,, ويسعى مجلس ادارة الصحن العلوي الشريف الى اهداف معينة لتحقيقها ومن هذه الاهداف:

- 1- ادارة وتسيير شؤون العتبة والعناية بها وادامتها .
- 2- صرف ايرادات العتبة المقدسة وفق الطوابط الشرعية.
- 3- استثمار الاموال العائدة للعتبة بمختلف اوجه الاستثمار المتاحة.
- 4- المحافظة على النفائس والمقتنيات والمخطوطات.
- 5- تسهيل وتنظيم حركة الزائرين للعتبة المقدسة.
- 6- تعميق الفكر الاسلامي وفق منهج آل البيت.
- 7- إعداد الدراسات والبحوث بهدف تطوير الاداء.
- 8- الموافقة على تعيين رؤساء الاقسام والمنتسبين لادارة شؤون العتبة.
- 9- تشكيل اللجان التي يراها مناسبة لسير العمل .
- 10- منح المخصصات والمكافآت وفق النظام.
- 11- حق المناقلة بين بنود الموازنة بحسب الضرورة لسير عمل الانشطة.

اما في ما يخص انتاج الخدمة السياحية و طريقة التعامل مع السائحين, فيتم التعامل بطريقة ودّية مع السائح دون النظر الى جنسيته او قوميته فيقوم المنتسب الى العتبة العلوية بالترحاب بالسائحين وتبدأ منذ اللحظة الاولى لاستقبال السائح الديني الى العتبة العلوية المطهرة من خلال تسليم اللوازم الشخصية واي شيء اخر يخص السائح الديني وغير مسموح بدخوله الى داخل المرقد الشريف, ثم دخول السائح الديني الى نقاط التفتيش الرئيسة للصحن العلوي الشريف, واستقباله بالمظهر اللائق وتعريف السائح الديني في حالة السؤال عن المكان وصاحب المكان والمنتسب يكون خادماً للضيوف والزائرين وإن أي خطأ يصدر من السائح الديني سوف يستقبله المنتسب برحابة الصدر وردة فعل ايجابية ويتحمل كل الذي ييدر من السائحين الدينيين تجاه المكان ومقدم الخدمة وهذه الالتزامات من صميم التعليمات التي تصدرها إدارة الصحن العلوي الشريف للأفراد العاملين في العتبة .

اما فيما يخص تسويق الخدمة السياحية, وجب على من يعمل في خدمة الصحن العلوي الشريف أن يمتلك خلفية ثقافية, وإن كانت بسيطة لتدارك أي فعل سلي او إيجابي من السائح الديني, واستخدام العبارات الايجابية والترحيب به والسلام عليه والشعور بالتقصير من قبل مقدم الخدمة امام السائحين, والتحلي باخلاق عالية امامهم, لنقل صورة جيدة عن ادارة الصحن المطهر, وتصل احيانا الى اعطاء الهدايا للسائح الديني مثل (السبح والترب والعطور والادعية وكتاب الله الكريم....الخ), ومن اساسيات تسويق الخدمة السياحية وجود سيارات لنقل السائحين الدينيين من نقاط التفتيش الى مرقد الامام علي U .

اما في ما يخص الموارد المالية وتطوير الموارد البشرية للخدمة السياحية, فان للعتبة العلوية استثمارات ونشاطات عديدة لتطوير عملية الادارة في المرقد المشرف ندرج منها ما يأتي:

- 1- تقديم خدمات وانشطة داعمة من خلال شركة فيض القسم العائدة للعتبة العلوية المقدسة, ولها نشاطات متعددة مثل تقديم الشتلات وازهار الزينة من مشتل الامام علي U, ومعمل مياه معدنية وانتاج التمور ومزرعة خضروات ومنتجات الابقار وانتاج بيض المائدة.
- 2- تقديم الدعم الاعلامي لاقامة المهرجانات, كمهرجان الغدير الاعلامي.
- 3- المشاركة الفاعلة في تقديم خدمة اقامة المعارض السنوية للكتب.
- 4- تقديم الدعم المادي والمعنوي لاقامة المهرجان العلوي الذي يضم نشاطات عديدة منها المجالس والمحاضرات الدينية.
- 5- تقديم خدمة اقامة الدورات التعليمية والتنمية للمنتسبين.

- 6- العمل على اقامة الدورات في الارشاد الاسري للنساء في القسم النسوي .
 - 7- قيام قسم الاعلام وبالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية باصدارات صحفية مثل مجلة الولاية ومجلة نور الولاية النسوية ومجلة قنبر للاطفال.
 - 8- الدعم المقدم للزائرين من خلال وجود اذاعة العتبة العلوية التي تعمل على نشر فكر اهل البيت U .
 - 9- الدعم المادي المقدم لتزويد الجوامع والمساجد بالمطبوعات والمصاحف والزيارات.
 - 10- تقديم خدمات الطعام للسائحين والوفود من مضيف الامام علي U إذ يكون المضيف مفتوحاً في كل يوم للسائحين.
 - 11- تقديم الدعم المادي والمعنوي لاهياء المناسبات الدينية بافراحها واحزانها.
 - 12- العمل على تقديم برامج خاصة لشهر رمضان المبارك تتضمن مسابقات قرآنية للمتسبين وغير المتسبين¹⁶.
- اما العاملون في داخل الصحن العلوي المقدس فهم فريق من عدة مستويات وكما هو واضح من الهيكل التنظيمي, وهم مكلفون بتقديم خدمة السياحة الدينية الى السائحين وهم كما يأتي:
- 1- خَدْمَةُ التفتيش ويتم من خلال نوعين من مقدمي الخدمة:
- النوع الاول :** يكون موقعهم خارج الحرم المطهر في مكانات القطع ويكونون من منتسبي وزارة الداخلية (من شرطة الطوارئ ومن الجنسين).
- النوع الثاني :** يكونون من الجنسين وهم مسؤولون عن ابواب الحرم العلوي المطهر ويكون مرجعهم الى ادارة العتبة العلوية المشرفة ومهمتهم استقبال السائح والقيام بتفتيشه لضمان سلامة موقع العتبة والسائحين من حصول أي أمر غير محمود العواقب, وتوجد توجيهات من الادارة بطريقة استقبال السائح وبشاشة الوجه .
- 2- خَدْمَةُ حفظ الامانات ويكون من خلال عاملين في الاطار المحيط للحرم, في اكشاك مقابل الحرم المقدس مهمتهم الاساسية التركيز على حفظ أمانات السائح الديني, من خلال تسليم هوية السائح مع الامانة لضمان لعدم ضياع الامانة ويكون لزاما عليهم ان يتحلون بالخلق العالي .
 - 3- خَدْمَةُ حفظ الاحذية والحقائب ومهمتهم الرسمية هي اخذ احذية السائحين وحفظها لحين انتهاء وقت الزيارة وذلك عن طريق اعطاء السائح رقم خاص بمكان لوازمه الشخصية, ويكون لزاما على هؤلاء العاملين التحلي بخلق جيد والتعامل مع السائح بلطف .

- 4- خَدَمَةُ تمرير الازدحامات اثناء اداء الزيارة, ويكون ذلك من خلال عاملين حسني المظهر والمنطق لاحتكاكهم بالسائح بشكل مباشر ومن يتعمد الاساءة يتعرض الى العقوبات الادارية.
 - 5- خَدَمَةُ اداء الطقوس الدينية وهم العاملين الذين يهيئون مستلزمات اقامة المحاضرات الدينية والمؤتمرات التي تقام في الصحن المقدس من فرش للسجاد واعداد للمنبر الحسيني الذي يصعد عليه من يلقي الخطبة او المحاضرة, وتهيئة المياه الصالحة للشرب ووضعها في اماكنها وترتيب اماكن مكبرات الصوت وما الى ذلك من الخدمات لراحة السائح الديني.
 - 6- خَدَمَةُ إستلام النذور والهدايا من السائحين ويكون هؤلاء صفتهم التحلي بالاخلاق الحميدة ونقل صورة طيبة عن ادارة العتبة العلوية المطهرة.
 - 7- خَدَمَةُ مكتبة الامام علي ة تقديم الخدمة بالشكل الامثل لضمان راحة السائح للمكان والتحلي بالاخلاق وكيفية التعامل مع السائحين للمكتبة ولمختلف الشرائح.
- وتتضمن العتبة العلوية أعداداً من المنتسبين يقومون بخدمة العتبة المقدسة والسائحين وهم مصنّفون حسب الشهادات والأعداد كما هو مذكور في جدول (11) الذي يحوي مؤشرات العاملين.

ثانياً// مسجد الكوفة والمزارات المحيطة به:

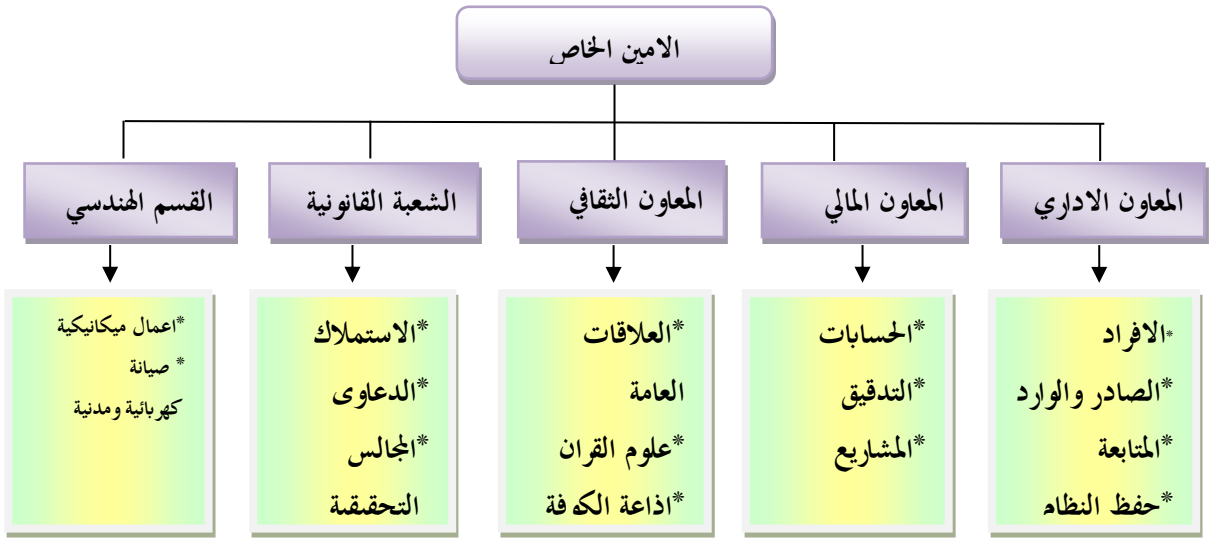
يقع مسجد الكوفة في وسط مدينة الكوفة, ويبعد عن مرقد الامام علي ة حوالي 10 كم, ويقع بجوار المسجد مرقد مسلم بن عقيل ة, ومرقد هاني بن عروة و مرقد المختار بن عبيدة الثقفي ومقام الامام علي ة, فهو الموقع الذي استشهد فيه الامام علي ة على يد عبد الرحمن بن ملجم, وقد أصبح مسجد الكوفة والمراقد الشريفة بجانبه مكان للصلاة, يؤمّه المسلمون من انحاء بقاع العالم, ويُدار المسجد والمزارات والمراقد المحيطة به من قبل أمين خاص يتّأس المجموعة الادارية في المسجد, وتكون الادارة تابعة الى مديرية الوقف الشيعي في المحافظة, وفيما يخص إنتاج وتسويق الخدمة السياحية المقدمة للسائح, ندرج بعض النشاطات لادارة المسجد وتشمل الآتي:

- 1- مهرجان السفير الذي يقيمه المسجد في شهر شوال.
- 2- اقامة الدورات القرآنية .
- 3- مساعدة المواكب الحسينية.
- 4- مساعدة الايتام.
- 5- توزيع وجبات طعام لمقدمي الخدمة السياحية.

6- اقامة المحاضرات بالمناسبات الدينية.

7- يكون الدوام لمدة 24 ساعة ويواقع ثلاث وجبات يوميا¹⁷.

اما في ما يخص الموارد المالية, فهناك ايرادات للاضرحة والمزارات تسمى ايرادات الشباك تفتح بشكل شهري, بحضور لجنة من القضاء والمصرف وديوان الوقف الشيعي في النجف الاشرف والامانة الخاصة للمسجد, اما من يقوم بعملية العد والفرز للاموال المستحصلة من الشباك فهم مجموعة من المنتسبين لأمانة مسجد الكوفة, ويكون مصير هذه الاموال الايداع في المصرف الذي تتعامل معه ادارة المسجد, وتكون هذه الاموال مجمدة وقابلة للسلف وارجاعها بعد حين, اما الكادر الاداري مصنف بحسب الاعمال, وهناك تفصيل لشهاداتهم واعدادهم مذكورة في الجدول (11) وهناك محاولات اولية لتطوير هذا الكادر من خلال دورات تقام في المسجد, وتعمل الادارة على حث المنتسبين لأمانة المسجد بطريقة التعامل مع السائح والتخلي بالخلق الجيد, وتحمل السائحى وتصرفاته المتنوعة ومن يخالف التعليمات للادارة يتعرض للعقوبة, والشكل (35) يبين الهيكلية الادارية لأمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقه به .

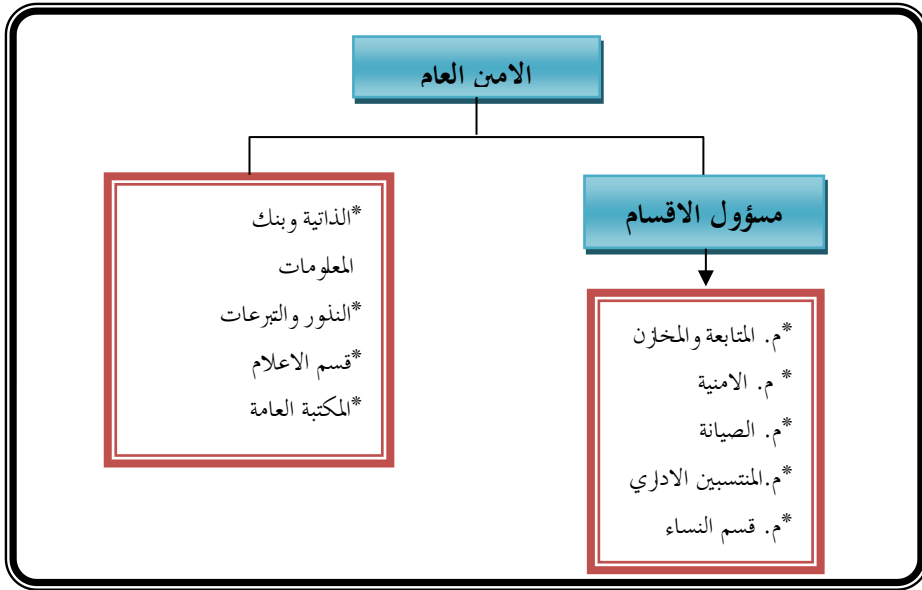


شكل (35) الهيكلية الادارية لمسجد الكوفة والمراقد المجاورة له¹⁸

ثالثاً // مؤسسة مسجد السهلة:

يقع مسجد السهلة في الجهة الشمالية الغربية من مسجد الكوفة بمسافة 2 كم, ويوجد في وسط المسجد عدة مقامات, مثلها مقام النبي ابراهيم U, ومقام النبي ادريس U, ومقام الامام زين العابدين U, ومقام الامام

محمد بن الحسن العسكري المنتظر (عج)، ومقام الامام جعفر الصادق (ع)، ويزار المسجد من قبل المسلمين في يوم الثلاثاء من كل اسبوع وباقي الايام، ويدار المسجد من قبل مؤسسة مسجد السهلة لإحياء تراث أهل البيت، وهي مؤسسة خاصة غير مرتبطة بديوان الوقف الشيعي، وتكون تابعة الى مكتب سماحة السيد محمد سعيد الحكيم، ويتكون الهيكل الاداري من امين عام معين من مكتب السيد محمد سعيد الحكيم، اما احصائية اعداد المنتسبين وشهاداتهم مذكورة في جدول (11)، وباقي تفصيلات الهيكل الاداري لمسجد السهلة مذكورة في الشكل (36) التالي:



شكل (36) الهيكل التنظيمي لمسجد السهلة¹⁹

والنشاطات المقامة في المسجد من انتاج للخدمة السياحية وتسويقها هي كما يأتي:

- 1- دورات قرآنية. 2- دورات تثقيفية للمنتسبين .
- 3- الادارة تعمل جاهدة على توعية المنتسبين بكيفية التعامل مع السائح بوصفه على حق دائما، فالمنتسبون لمسجد السهلة يعانون من طبيعة التصرفات لبعض السائحين غير اللائقة مثل السائح الخليجي وبالخصوص السائح الكويتي إذ تكون طريقة تعامله جافة ومتعالية على الناس اما السائح الايراني فتكون المعاناة من اختلاف اللغة اما بقية الجنسيات فلا توجد معاناة في طريقة التعامل معهم²⁰ اما ايرادات الشباك تستخدم لتغطية رواتب المنتسبين، اما مسألة الاعمار فالمبالغ المالية للمسجد تأتي عن طريق التبرعات لادارة المسجد.

رابعاً// مسجد الحنانة:

يقع مسجد الحنانة شمال غرب الكوفة, يمين الطريق المتجهة الى النجف في منطقة الحنانة قرب مرقد كميل بن زياد النخعي, وهو المكان الذي وضع فيه رأس الامام الحسين U مع عائلته, اثناء مرور الموكب بعد استشهاده في كربلاء عام 61هـ, وأصبح هذا المكان مسجداً للصلاة والعبادة, ويزار حالياً من قبل المسلمين في كافة ايام الاسبوع, وهو احد المساجد المهمة والاثرية في مدينة النجف الاشرف, ويضيف قداسة لهذا المكان بالاضافة الى موضع رأس الحسين, فقد كان الامام علي U في زمن خلافته يتعبد في هذا المكان, ولا يحتوي هذا المسجد هيكلية ادارية بالشكل المعروف بل يوجد شخص امين على موجودات المسجد مع قليل من الموظفين الاداريين والخدميين, ويُدار مكان المسجد من قبل مديرية الوقف الشيعي²¹.

خامساً// مرقد ميثم بن يحيى التمار U :

يقع المرقد على الشارع العام بين النجف والكوفة, والشخص المدفون في المرقد هو صحابي جليل من اصحاب الامام علي U, استشهد في الكوفة عام 60هـ إذ قتله عبيد الله بن زياد, وتكون زيارته مخصصة في يوم الجمعة من كل اسبوع وباقي الايام ايضا, ويدار مرقد ميثم بن يحيى التمار U من قبل مكتب الامين الخاص برئاسة الامين الخاص, يتولى استقبال الضيوف والوفود الرسمية وغير الرسمية, فضلا عن ادارة الجلسات للاجتماعات الدورية وتنظيم جدول اعمالها, ويشرف على متابعة عمل الاقسام في المزار الشريف, ويهتم مكتب الامين الخاص باستلام البريد الرسمي الوارد من الدوائر الحكومية والامانة العامة للمزارات . وهناك مجموعة من النشاطات لاداء انتاج وتسويق الخدمة السياحية للسائحين تقوم بها ادارة المرقد وهي:

- 1- اقامة المهرجانات الثقافية.
- 2- اقامة معارض الفن التشكيلي.
- 3- اقامة الاحتفالات السنوية في ولادات الائمة عليهم السلام.
- 4- اقامة صلاة الجماعة داخل المزار بامامة الامين الخاص للمزار.
- 5- القيام بنشاطات خاصة بارشاد الزائرين وتوعيتهم.
- 6- اقامة دورات فقهية و اخلاقية وقرآنية صيفية في مقر المزار.
- 7- اقامة الحفلات التكليفية الشرعية وتكريم الفتيات البالغات سن التكليف الشرعي.
- 8- اقامة مجالس العزاء في المناسبات الدينية²².

9- احياء الذكرى السنوية لوفيات الائمة الاطهار.

اما فيما يتعلق بالموارد المالية والبشرية, فتكون ادارة المرقد مسؤولة عن استلام وتدقيق الايرادات المالية, كشوفات مالية, وصولات قبض وصرف وسجل يومية والاشراف على محاضر فتح الشباك, وايداع وسحب الايرادات في حساب المزار بالمصرف, وصرف رواتب المنتسبين وسلف لجان المشتريات, وتحث الامانة الخاصة المنتسبين على حسن الخلق والتعامل الجيد مع الزائر للمرقد الشريف, ومحاولة زج اكبر عدد من المنتسبين في دورات لتنمية الذات وتطويرها.

والشكل (37) يبين الهيكليّة الادارية لمرقد ميثم التمار



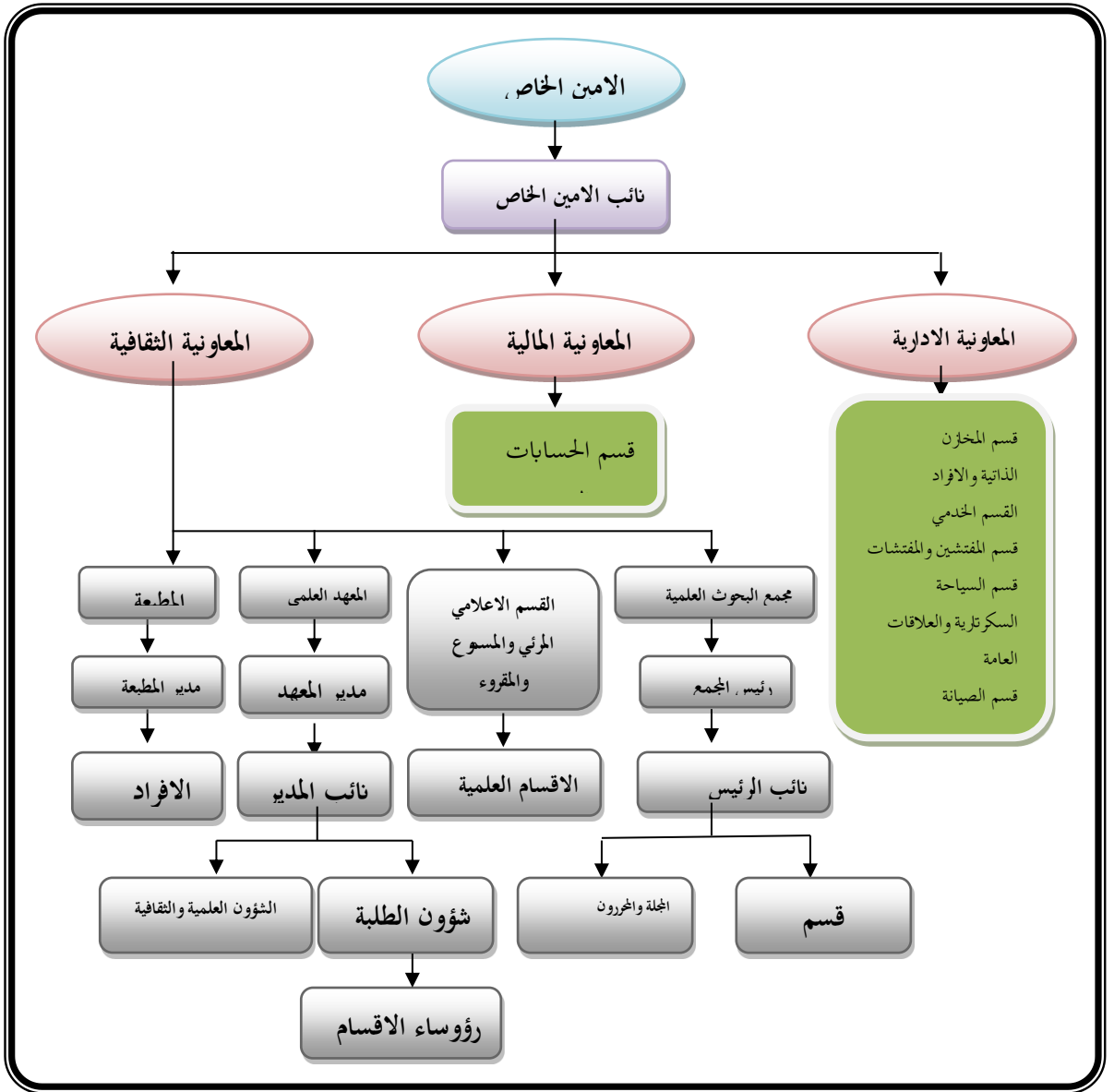
شكل (37) الهيكل الاداري لمركز ميثم بن يحيى التمار

سادسا// مرقد كميل بن زياد النخعي:

يقع المرقد في منطقة الحنانة الثوية سابقا بين النجف والكوفة, ويبعد مسافة 1300م عن مرقد الامام علي^ص, والصحابي كميل هو من اصحاب الامام علي^ص, قتله الحجاج بن يوسف الثقفي عام 82هـ وهو بعمر سبعين سنة, ويزار المرقد في كل ايام الاسبوع وتوجد في المرقد شخصيات مدفونة بالجوار, منهم الاحنف بن قيس من اصحاب امير المؤمنين, والخباب بن الازث بن جبلة التميمي صحابي جليل, وكذلك عميد المنبر الحسيني الشيخ احمد الوائلي وغيرهم, وتركز الادارة للمرقد على التعامل الحسن مع السائحين وعدم الاعتداء على السائح, وتحمل الاشخاص السائحين لمختلف الجنسيات وتعدد ثقافتهم.

اما النشاطات التي تقوم بها ادارة المرقد الشريف, في مجال انتاج الخدمة السياحية وتسويقها وتحصيل الموارد المالية وبناء الموارد البشرية , فهي متعددة وتسعى الى التطوير المستمر ونذكر منها الآتي:

- 1- طبع الكتب والارشادات التعريفية داخل المرقد.
 - 2- المشاركة بالمهرجانات السنوية.
 - 3- اقامة الدورات القرآنية .
 - 4- مناظرات ثقافية.
 - 5- محاولات بسيطة في زيادة التنمية البشرية لدى المنتسبين.
 - 6- السعي لتطوير المرقد بكل الوسائل الممكنة²⁴.
- ويدار المرقد من قبل امانة خاصة تابعة لديوان الوقف الشيعي وكما في الشكل(44) الذي يبين الهيكل التنظيمي لذلك المرقد²⁵.



شكل (38) الهيكل التنظيمي لادارة مرقد كميل بن زياد النخعي²⁶

واستناداً الى ما تقدم تم توضيح المواقع والمنظمات السياحية التي تمارس الادارة فيها عملية انتاج وتسويق خدمات السياحة الدينية, ومن اجل تهيئة متطلبات تقويم واقع السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف, قام الباحث بتحليل واقع المؤشرات السياحية المستنبطة مما تقدم من مواقع ومنظمات سياحية دينية وذلك من خلال :

1- عدد العاملين بشكل عام .

2- عدد العاملين ممن يمتلك ثقافة سياحية .

3- عدد العاملين ممن يمتلك مهارة لغة الجسم .

4- نوع الشهادة ومستوياتها .

وقد تم جمع هذه المؤشرات من خلال الاطلاع على واقع السجلات المتوفرة في المواقع المبحوثة وكما هو واضح في الجدول (11):

جدول(11) المؤشرات للعاملين في العتبات والمزارات المبحوثة في محافظة النجف الاشرف²⁷

عدد العاملين الكلي	عدد العاملين ممن يمتلك ثقافة سياحية	عدد العاملين ممن يمتلك مهارة لغة الجسم	الشهادة				لا يحمل شهادة	يحمل شهادة المتوسطة	يحمل شهادة الاعدادية	يحمل شهادة الدبلوم	يحمل شهادة جامعية اولية	يحمل شهادة الماجستير	يحمل شهادة الدكتوراه
2300	-	-	526	535	485	392	350	10	2				
475	-	-	150	120	85	75	43	2	-				
142	-	-	72	20	18	24	8	-	-				
60	-	-	10	15	15	10	10	-	-				
147	-	-	58	26	25	20	18	-	-				
112	-	-	41	26	9	23	12	-	1				
3236	-	-	857	742	637	544	441	12	3				

ويتضح مما تقدم ان عدد العاملين الذين ليس لديهم شهادة (قسم منهم يقرأ ويكتب) هو(857)، وإن عدد العاملين الذين يحملون شهادة المتوسطة هو(742)، وعدد العاملين الذين لديهم شهادة الاعدادية هو(637)، أما عدد العاملين ممن يحملون شهادة الدبلوم هو(544)، والذين يحملون شهادة جامعية اولية فعددهم هو(441)، اما من يحملون شهادة الماجستير فعددهم هو (12)، ومن يحملون شهادة الدكتوراه عددهم هو (3)، أما من يحملون شهادة جامعية في إختصاص السياحة فلا وجود لهم في الوقت الحاضر، وأيضاً لاوجود لمن لديهم ثقافة سياحية أما من لديهم مهارة ودور في الأنكيت السياحي ولغة الجسم من خلال خبرة العمل والتعامل مع الزائرين هو(26) وهناك قسم من العاملين بهذه المواقع يواصلون دراستهم في معهد السياحة للحصول على شهادة في تخصص السياحة، ويبلغ عددهم (30) منتسباً وقسم آخر لديهم شهادة مشاركة بدورات للتنمية البشرية من معاهد أهلية، وإدارات هذه المواقع تؤكد على إحترام السائح

والتعامل معه بالشكل اللائق والحسن والتأكيد على الوازع الديني في إحترام السائح وتقديم الخدمة بالشكل المرضي.

2.4.3 منظمات البنى الارتكازية المساندة

وتشمل هذه كل المواقع والمنظمات التي من شأنها ان تقدم خدمة تساعد السائح على التمتع برحلته السياحية, وانجاز كافة الطقوس والشعائر المطلوبة وقضاء حاجاته اليومية من سكن ومأكل ومشرب وعملية التسويق والترويج والنقل وفيما يأتي توضيح لذلك:

اولا//الفنادق:

تعد هذه المواقع من البنى الارتكازية الاساسية في عملية صناعة السياحة, وهي مواقع مصممة لتوفير الاقامة للمسافرين مع خدمة الأتعام والمشروبات, وتسمى الخدمة في الفنادق بالخدمة الفندقية, التي تشمل الاقامة والطعام والشراب والترفيه, مثل فندق زمزم السياحي وفندق قصر الوركاء وبركات الحوراء والقبطان والتيسير, وان اغلب الفنادق تعاني من مسألة العمالة وكثرة دوران العمل وقلة الخبرة في مجال السياحة من قبل العاملين, لان اغلب العاملين من المناطق الريفية الذين ليس لديهم خبرة في مجال السياحة, كذلك يعاني العامل في الفنادق من قلة الاجور المدفوعة له, اما فيما يخص أعداد السائحين فيصل معدل اعدادهم خلال الاسبوع الى (1000 سائح), وتصنف الفنادق حسب سعتها وطاقتها الاستيعابية الى اربعة درجات وكما في الجدول التالي:

جدول(12)الطاقة الاستيعابية لفنادق النجف لعام 2013²⁸

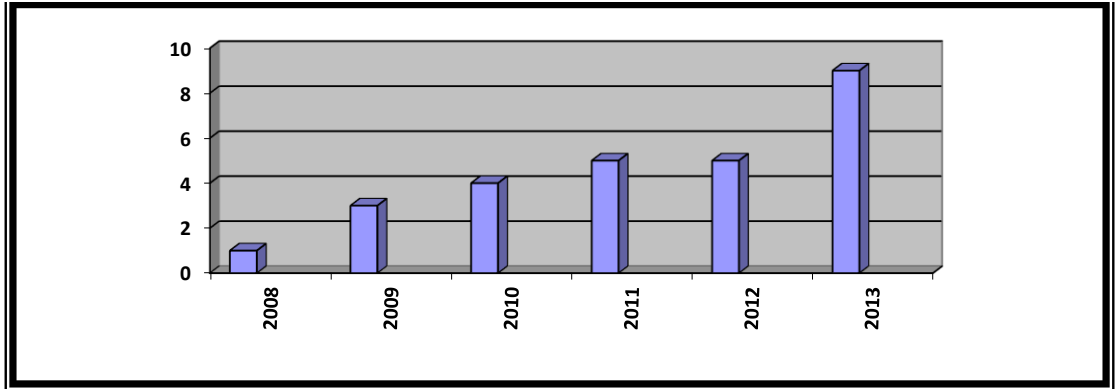
درجة التصنيف	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الأسرة	عدد العاملين التقريبي لكل فندق	عدد العاملين الكلي
الأولى	9	1203	2729	12	108
الثانية	107	6788	15922	8	856
الثالثة	99	3946	9160	6	594
الرابعة	60	1480	3609	3	180
المجموع	275	13417	31990	29	1738

علما إن عدد العاملين يكون متغيراً بحسب مجموع السائحين بالزيادة والنقصان, فلكل باص من السائحين بعدد(40 سائح) يكون عدد العاملين محدود ثلاثة الى اربعة عمال.
وفي ما يأتي جدول يضم معلومات العاملين بالفنادق .

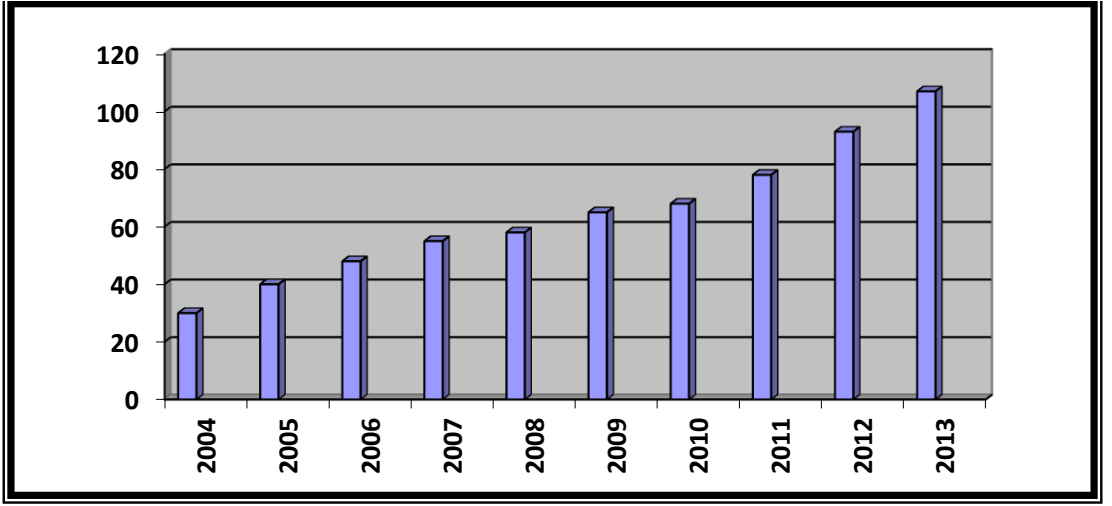
جدول (13) معلومات لعينة من الفنادق والعاملين فيها

الشهادة							عدد العاملين من يمتلك مهارة لغة الجسم	عدد العاملين من يمتلك ثقافة سياحية	عدد العاملين الكلي
يحمل شهادة الدكتوراه	يحمل شهادة الماجستير	يحمل شهادة جامعية اولية	يحمل شهادة الدبلوم	يحمل شهادة الاعدادية	يحمل شهادة المتوسطة	لايحمل شهادة			
-	-	1	2	3	4	5	(1)	(1)	15
-	1	-	-	2	4	5	-	-	12
-	-	1	-	-	2	9	-	-	12
-	-	-	-	1	1	5	-	-	7
-	-	1	-	-	8	3	-	-	12

وفي ادناه مخططات إحصائية لمدرج تكراري يوضح عدد الفنادق في محافظة النجف الاشرف للفترة من 2008 ولغاية 2013



مخطط احصائي (1) على شكل مدرج تكراري بعدد فنادق الدرجة الاولى للفترة من 2008 ولغاية 2013²⁹



مخطط احصائي (2) على شكل مدرج تكراري بعدد فنادق الدرجة الثانية للفترة من 2004 ولغاية 2013³⁰

وحتى يحصل السائح على الرضا يجب اتباع بعض الاخلاقيات التي تخص دور الايواء التي أقرتها شركة ميليا العالمية للفنادق منها³¹:

- 1- يكون السائح دائماً على حق مع احترامه لقواعد نظام الفندق .
- 2- عند تقديم الخدمة للسائح الضيف يجب مقابلته ببشاشة واحترام ولطف.
- 3- الالتزام بالخلق الرفيع والابتعاد عن التملق .
- 4- تقديم المساعدة للسائح بكل ادب والابتعاد عن اطالة الحديث معه أو بصوت عالٍ.
- 5- استعداداً دائماً لتقديم الخدمة وبصورة جيدة عند طلبها .
- 6- الالتزام بالهدوء والسكينة .
- 7- الالتزام بالزي الرسمي النظيف واللائق.
- 8- الابتعاد عن التدخين أو الاكل أو الشرب امام السائحين.
- 9- تقديم الخدمة بوقت قياسي .
- 10- المحافظة على ممتلكات الفندق.
- 11- إعطاء السائح الاولوية عند المرور بالممرات او الدخول والخروج³².

ثانياً//المطاعم : المطعم هو المكان الذي يقدم فيه المأكول والمشرب للسائح، والطعام يُعدُّ من الخدمات المهمة المقدمة للسياح، مثل مطعم بوابة النجف ودر النجف وطنجرة وسوبات

والحارس وغيرها من المطاعم، وهناك تقسيم لاعداد وانواع المطاعم وبحسب المواصفات المطلوبة ومرتبة حسب الدرجات فالدرجة الممتازة عددها (2) مطعماً، والدرجة الاولى عددها (9) مطاعم 'والدرجة الثانية (5) مطاعم . و ندرج فيما يلي الجدول (14) الذي يتعلق بعدد العاملين والتحصيل العلمي لديهم وعدد الذين لديهم ثقافة سياحية او لغة جسم وكما مر معنا في الفقرة السابقة، وقد تمّ جَمْعُ هذه البيانات من سجلات ووثائق المواقع السياحية المذكورة في الجدول.

جدول(14) بيانات عن العاملين في اماكن البنى التحتية المساندة (المطاعم)

عدد العاملين	عدد العاملين من يمتلك مهارة لغة الجسم	الشهادة					لا يحمل شهادة	يحمل شهادة الاعدادية	يحمل شهادة الدبلوم	يحمل شهادة جامعية اولية	يحمل شهادة الماجستير	يحمل شهادة الدكتوراه
-	-	25	19	4	1	1	1	-	-	-	-	-
-	-	20	7	5	2	1	-	-	-	-	-	-
-	-	18	7	3	2	-	-	-	-	-	-	-
-	-	12	5	3	-	-	-	-	-	-	-	-

ويجب ملاحظة إن أغلب العاملين يكونون من مناطق ريفية يحملون الجنسية العراقية او من دول اخرى، مثل العمالة البنغلاديشية والتواجد لهذه العمالة الاجنبية يكون بشكل شرعي في المحافظة، من خلال الاتفاق مع الأمن السياحي في عمل الاجراءات القانونية لبقيائهم، أو قسم منهم بشكل غير شرعي، ويتعرضون للملاحقة من قبل افراد الأمن السياحي، ويتم ترحيلهم من العراق الى بلدهم الاصلي .

ثالثاً//شركات السفر والسياحة : هي منظمات تقوم بتنظيم مختلف عمليات السفر والرحلات وتسهيل الحصول على الخدمة السياحية، لنقل المسافرين ومجموع الشركات في محافظة النجف(64) شركة³³، وان الشركات تكون على نوعين :

النوع الاول// يقوم بعملية قطع التذاكر والحجوزات لاجل اعدادالمسجلين لديهم لغرض السفر ويتراوح عدد العاملين في هذه الشركات من (3-6) عاملاً، وتكون غير مسؤولة عن النقل .

النوع الثاني // يتكفل بخدمات نقل المسافرين ورعايتهم والخدمة الجيدة المقدمة لهم وهذه الشركات بدورها تقسم على نوعين منها عدد(8) شركات رئيسية في محافظة النجف الاشرف, تكون متعاقدة مع مكتب الحج والزيارة الايراني الذي يكون مقره في محافظة النجف الأشرف, وهذا المكتب يكون تابعاً لشركة شمسه الايرانية التي يكون مقرها في إيران, وهذه الشركات تتكفل بنقل السائحين من الحدود العراقية - الايرانية الى مناطق النجف وكربلاء والكاظمية وارجاعهم للحدود مرة اخرى, اذا كان السفر عن طريق البر او من المطار واليه مرة اخرى إذا كان السفر عن طريق الجو, بعد انتهاء مدة الاقامة المسموح بها للزيارة, إذ تقوم هذه الشركات بالاتفاق مع مكتب الحج والزيارة الايراني الذي بدوره يقسم السائحين الى مجاميع, وتكون الشركة هي المسؤول الاول والاخير عن نقل ورعاية وتوفير كافة خدمات النقل والسكن والطعام, وحسب المواصفات المطلوبة من جهة السائح وعن طريق مكتب الحج والزيارة, اما عدد العاملين في هذه الشركات يكون محدود(10) عاملين والاعلأ منهم لا يحملون شهادات جامعية في اختصاص السياحة او شهادات باختصاصات اخرى, فضلا عن الخبرة المكتسبة اثناء العمل, إذ تتعامل هذه الشركات مع السائح بالطريقة الآتية:

يتم تسجيل السائح الايراني عن طريق مكتب الحج والزيارة الايراني, والشركات العراقية لديها اتفاق مسبق مع المكتب, وإن لدى الشركة مندوباً يستقبل السائحين في موقع مدينة مهران على الحدود العراقية - الايرانية, ومندوب اخر في موقع مدخل مدينة النجف في منطقة ابي صخير, ويتم الاتفاق على دخول السائحين من خلال امتلاك المندوب من قبل الشركة للاوراق الثبوتية مسبقاً, معززة بالاعداد والمعلومات عن السائحين والصور الشخصية لهم وتدعى هذه الاوراق الثبوتية (المنفيس), ثم يأتي هنا دور المندوب بتوفير دار الإيواء المناسب لهؤلاء السائحين قبل أن يتم استقبالهم على النقاط الحدودية, هذا في حالة النقل البري, اما في حالة النقل الجوي فيكون المندوب في مطار النجف الاشرف او مطار بغداد الدولي, إذ يقوم بتهيئة وسائل النقل التي تنقل السائحين الى دور الايواء المخصصة لهم, اما باقي السائحين من الجنسيات الاخرى, فيتم الاتفاق مع الشركات من قبل اشخاص من طرف السائح لهم خبرة بهذا المجال, يكون مسؤول عن التعامل مع الشركة المتفق معها باجور تستقطع من السائح نفسه, ويكون هذا الشخص دليلاً للسائحين في المحافظة, او يتم الاتفاق مع دور الايواء مباشرة من قبل السائح نفسه, أو من خلال شخص يدعى (الحمله دار) إذا كان السائحون بشكل مجموعة, وتكون إدارة شركات السياحة أما عن طريق مدير مفوض أو مالك الشركة نفسها, ويقوم بتقسيم مجاميع السائحين بعد أن يتفق مع دور الايواء (الفنادق) الموجودة بالمدينة, وتكون نقاط اتخاذ القرار باستقبال السائح في الشركات بحسب نوع الشركة, أما من قبل صاحب الشركة إذا كان

مديراً لها أو عن طريق مجلس إدارتها ليتم إستقبال السائح, أما إذا كان الاتفاق مع الشركة العامة للسياحة وهي شركة قطاع عام, فتتهيء الشركة مرشداً سياحياً يكون إنتسابه الى وزارة السياحة في بغداد, مع تهيئة وسائل النقل المريحة للسائحين تكون تابعة للشركة نفسها, أما الشركات الأخرى في محافظة النجف الأشرف فلا يوجد مرشد سياحي ديني له دراية في معالم مدينة النجف الأشرف, فقط يوجد مرشد ديني من الجانب الايراني . أما دائرة السياحة في مدينة النجف لا يوجد لها دور يذكر عدا العمل الإداري لإنشاء شركات السياحة والفنادق, وحصولها على إجازة الممارسة للعمل وفرض الضرائب على الشركات والفنادق العاملة في المحافظة, ومبالغ الضمان الاجتماعي للعاملين التي تستقطع من أصحاب الفنادق³⁴, وفيما يأتي جدول (15) يذكر عينة من الشركات مع اعداد الافراد العاملين بها ومستواهم التعليمي.

جدول(15) معلومات لعينة من الشركات واعداد العاملين فيها

عدد العاملين الكلي	عدد العاملين ممن يمتلك ثقافة سياحية	عدد العاملين ممن يمتلك مهارة لغة الجسم	الشهادة						
			لا يحمل شهادة	يحمل شهادة المتوسطة	يحمل شهادة الاعدادية	يحمل شهادة الدبلوم	يحمل شهادة جامعية اولية	يحمل شهادة الماجستير	يحمل شهادة الدكتوراه
4	-	-	1	1	1	-	1	-	-
6	-	-	1	-	1	2	2	-	-
5	-	-	2	1	1	-	1	-	-

رابعا// مطار النجف الاشرف: مطار النجف يُعدُّ نقلة نوعية في مجال السياحة الدينية, وهو من

المقومات الأساسية الإستثمارية لتطور النشاط السياحي الديني في محافظة النجف الاشرف, ويُعدُّ محطة لهبوط واقلاع الطائرات باجور معينة تستقطع من أصحاب هذه الطائرات بعد إبرام عقود مع مالكي هذه الطائرات ومن خلال شركاتها أو دولها, والأجور متفق عليها مسبقا مثل دولة الكويت, دولة تركيا, دولة الاردن... الخ, ويكون عدد الرحلات اليومية بمعدل (27-30) رحلة, أما عدد القادمين على متن هذه الطائرات التي تهبط في مطار النجف الأشرف فيقدر بمعدل (5000) فرد يومياً وعدد الركاب يتراوح بين (50- 150) في الطائرة الواحدة, وكما ذُكر سابقا, تُعدُّ أرضية المطار أرضية إستثمارية, فمثلا تؤخذ مبالغ بدل هبوط الطائرة في المطار أو إقلاعها أو خدمات التزود بالوقود, وإن عملية إدارة السائح

كونها الامر المهم لعملية السياحة, يتم إستقباله من نزوله من الطائرة ثم الى صالة الاستقبال بعد إستكمال كافة الإجراءات القانونية لدخول السائح الى العراق, وكما هو معمول به في باقي دول العالم الأخرى, ثم يتم نقل السائح بواسطة باصات مخصصة لهذا الغرض, الى دار الايواء المخصص له الذي يتم الاتفاق عليه مسبقا مع الشركات, أما الاشخاص المغادرون من أرضية المطار فيتم مسبقا الاتفاق على رحلة معينة ثم تقطع التذاكر للطيران من شركات الطيران, ويتم تنسيق الحجز من خلال جهاز الحاسوب على موعد الرحلة وتنظيمها فيتم استقبال الشخص المغادر منذ لحظة دخوله ارض المطار ولحين وصوله الى صالة الاستقبال بعد اجراء كافة الاجراءات القانونية لهذا الشخص, ثم نقله الى الطائرة³⁵ وندرج في الجدول (16) اعداد السائحين الى محافظة النجف منذ عام 2007 حتى عام 2012³⁶.

جدول (16)

إحصائيات دخول السياح الايرانيين والاجانب والعرب إلى محافظة النجف للأعوام من 2007-2012

ت	جنسية السائح سنة الدخول	الايرانيين	الاجانب	العرب
		العدد	العدد	العدد
1	2007	519431	3158	94
2	2008	628625	3579	159
3	2009	1052639	32108	34688
4	2010	1066767	2749	121
5	2011	1061075	525	85
6	2012	888842	52	301

5.3 تقويم واقع ادارة السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف

في هذه الفقرة سوف نعرض نوعين من التقويم لبيان ما هو وضع ادارة السياحة الدينية وما لها وما عليها (أي التقويم السلبي والايجابي).

خاتمة:

في نهاية هذه الدراسة، فقد توصلنا إلى جملة النتائج والتوصيات، كان منها:

- استضافة الوفود ومجاميع السائحين من الخارج والمحافظات العراقية بشكل يومي مع ترتيب لقاءات مع أمين العتبة المطهرة.
- إقامة المحاضرات الدينية وبشكل مستمر ودوري.
- العمل على تقديم وجبة غداء مع اجور النقل في مضيف العتبة بالاتفاق مع وكلاء المرجعية الدينية في المحافظة وبقية المناطق .
- توفير باصات لنقل السائحين من اماكن القطع الى ارض الحرم في العتبة المطهرة.
- توفير وسائط نقل يومية لنقل السائحين, ومتوفرة بكل الاوقات تقوم بالنقل من نقطة التفتيش للقطع الى نقطة تفتيش الحرم المطهر.
- توفير وسائط نقل لنقل الجنائز كنشاط يومي لنقل الجنائز من ساحة التوديع الى نقطة تفتيش الحرم, وتتم هذه العملية يوميا.
- تقديم هدايا المطبوعات ومفكرات سنوية واصدارات وطباعة الكتب واهدائها.
- توفر الخدمات في مكتبة الامام على U التي تمثل بالمطالعة والاستنساخ وبيع الاقراص الليزرية ومساعدة الباحثين في بحوثهم.

هوامش البحث ومراجعته:

¹ القرآن الكريم

² مصدر سابق مقابلة , احمد محمود, صناعة السياحة, دار كنوز للمعرفة للنشر والتوزيع الاردن - عمان , ط 1 , 2007

³ العطيه , احمد مكّي , السياحة الدينية المستدامة ودورها في دعم تنوع المنتج السياحي رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الكوفة/كلية الادارة والاقتصاد /قسم ادارة اعمال , 2011

Management chuck Williams THomsoN south western , www.infotrac-college.com, 20051

⁵ علاء كريم , بحث من الانترنت السياحة الدينية , 2004, صفحة 14

⁶ مقابلة مع الشيخ باقر محمد تقي الايرواني بتاريخ 2013/12/18

⁷ عبد الغني, دادن, سعيده, تلي, الثقافة السياحية للمجتمع ودورها في تنمية السياحة الصحراوية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة saidatelli@gmail.com

- ⁸ ترسيخ الثقافة السياحية في المجتمع الصعوبات والتطلعات 2011/12/25
http://lwww.aleqt.com/2007/07/29/article_102503.html?related
- ⁹ مستوى الوعي السياحي لطلبة المدارس لاقليم شمال الاردن .
<http://kenanaonline.com/users/sahamAlkefarat/posts/63391>
- ¹⁰ عبد القادر، هدير، واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها، رسالة ماجستير من جامعة الجزائر، 2005-2006 ص68
- ¹¹ حسين، يسرى محمد، احمد، دنيا طارق، الاهمية الاقتصادية للسياحة الدينية في محافظتي كربلاء والنجف، كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية، بحث نشر في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخامس والثلاثون.
- ¹² المخطط من عمل الباحث
- ¹³ معلومات مقدمة من مكتب الحج والزيارة الايراني الناطق الاعلامي
- ¹⁴ المخطط من تصميم الباحث وحسب المعلومات المقدمة من ادارة ديوان الوقف الشيعي في النجف الاشرف
- ¹⁵ النظام الداخلي للعتبة العلوية (نشرة داخلية)
- ¹⁶ قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المطهرة
- ¹⁷ المصدر الشعبة القانونية في مسجد الكوفة والمراقد المجاورة
- ¹⁸ المخطط من تصميم الباحث وحسب المعلومات المقدمة من ادارة مسجد الكوفة
- ¹⁹ المخطط من عمل الباحث وحسب المعلومات المقدمة من ادارة مسجد السهلة
- ²⁰ ادارة مسجد السهلة
- ²¹ مقابلة مع الموظف المسؤول عن مسجد الحنانة بتاريخ 2014/1/13
- ²² قسم العلاقات العامة والاعلام في مرقد ميشم التمار
- ²³ المخطط من تصميم الباحث وحسب المعلومات المقدمة من ادارة المرقد الشريف
- ²⁴ المعاونة الثقافية في مرقد كميل بن زياد النخعي
- ² المعاونة الادارية لمرقد كميل بن زياد
- ²⁶ المخطط من تصميم الباحث اعتمادا على المعلومات المقدمة من قبل ادارة المزار
- ²⁷ معلومات الجدول مقدمة من ادارات المراقد والمزارات وقسم من المطاعم والفنادق وشركات السياحة في محافظة النجف الاشرف
- ²⁸ معلومات مقدمة من دائرة السياحة فرع النجف الاشرف

- ²⁹ المخطط من عمل الباحث مستندا الى المعلومات المقدمة من دائرة سياحة النجف
- ³⁰ المخطط من عمل الباحث مستندا الى معلومات مقدمة من دائرة سياحة النجف الاشرف
- ³¹ في الملحق (3) , (4) يوجد رسم احصائي عن فنادق الدرجة الثالثة والرابعة
- ³² سالم حميد السالم , سلوك السائح ودوره في تحديد النمط السياحي,مجلة العلوم الاقتصادية والادارية,مجلد 13, لسنة 2007,
- ³³ حسب احصائية دائرة سياحة النجف الاشرف
- ³⁴ دائرة السياحة في محافظة النجف الاشرف
- ³⁵ ادارة مطار النجف الاشرف
- ³⁶ المعلومات مقدمة من دائرة سياحة النجف الاشرف